ورشة العمل الثانية حول مراقبة الأمن الغذائي
في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030
14-15 نوفمبر 2017، أنقرة، تركيا

مذكرة مفاهيمية

بتاريخ 25 سبتمبر 2015، اعتمدت 193 دولة عضوا في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتتضمن هذه الخطة 17 هدفا للتنمية المستدامة و 169 مقصدا من شأنها أن توجه أعمال الحكومات والوكالات الدولية والمجتمع المدني والمؤسسات الأخرى على مدى السنوات ال 15 المقبلة. وتهدف أهداف التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر والجوع، مع استعادة الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام. وتشمل هذه الأهداف الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - وهي عالمية في طبيعتها. كما أن خطة عام 2030 لا تقتصر على البلدان المتقدمة فقط بل تشمل البلدان النامية على قدر المساواة.

ويتمثل الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة في "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، وتنضوي تحته خمسة مقاصد تغطي أبعادا عديدة للأمن الغذائي. ويركز المقصد الأول تحديدا على الحصول على الغذاء: "القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بمن فيهم الرضّع، على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذّي طوال العام بحلول عام 2030". وقد تم إدراج مؤشرين من مؤشرات منظمة الأغذية والزراعة في إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة الذي وضعته اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة: انتشار سوء التغذية (PoU) وانتشار انعدام الأمن الغذائي بناء على مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES).

ويُعد مؤشر انتشار سوء التغذية تقديرا لنسبة السكان الذين يواجهون الحرمان الشديد من الأغذية، وهو مستمد من المعلومات على الصعيد الوطني بشأن:

- الإمدادات الغذائية؛
- توزيع استهلاك الأغذية؛
- الخصائص السكانية مثل التركيبة العمرية / والجنسية ومستويات النشاط البدني.

وتستخدم منظمة الأغذية والزراعة هذا المؤشر منذ عام 1996 لرصد هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وفي وقت لاحق، الهدف C.1 من الأهداف الإنمائية للألفية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

ويقدم مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي تقديرات نسبة السكان الذين يواجهون صعوبات في الحصول على ما يكفي من الغذاء، استنادا إلى مقابلات مباشرة مع البالغين. واستنادا إلى عقدين من الخبرة في استخدام أدوات مماثلة في مختلف البلدان، وضع مشروع منظمة الأغذية والزراعة "أصوات الجياع" المنهجية التحليلية

ورشة العمل الثانية حول مراقبة الأمن الغذائي
في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030
15-14 نوفمبر 2017، أنقرة، تركيا

مذكرة مفاهيمية

لحساب مؤشرات انتشار انعدام الأمن الغذائي على مستويات معتدلة وشديدة قابلة للمقارنة عبر البلدان والثقافات.

ويعكس هذين المؤشرين، انتشار سوء التغذية وتجربة انعدام الأمن الغذائي، مفاهيم مختلفة ويوفران معلومات تكميلية. وفي الوقت الذي يتوقع منهما إبراز اتجاهات مماثلة، فإنهما يقيسان أشياء مختلفة. فقد يكون الناس في حالة من انعدام الأمن الغذائي المعتدل، ولكنهم يلبون احتياجاتهم من الطاقة الغذائية باستهلاك أغذية كثيفة الطاقة بأقل تكلفة أو بتقليص الاحتياجات الأساسية الأخرى، على سبيل المثال لا الحصر، مع ما قد يترتب عن ذلك من عواقب سلبية على صحتهم ورفاههم. ويستند مؤشر انتشار سوء التغذية إلى البيانات المتاحة على المستوى الوطني لمعظم البلدان، ولكنه لا يوفر المعلومات التفصيلية التي يمكن أن يوفرها مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي، مثل تحديد الفئات السكانية الأكثر تأثرا بانعدام الأمن الغذائي.

وتتمثل إحدى الأهداف الهامة لمشروع "أصوات الجياع" في تشجيع اعتماد المؤسسات الحكومية الوطنية لمنهجية مؤشر تجربة انعدام الأمن الغذائي، وتتحقق الإمكانات الكاملة لهذا الأخير من أجل توليد الإحصاءات التي يمكن أن تسترشد بها السياسات عند تطبيق الأداة خلال الدراسات الاستقصائية السكانية الوطنية التي تتيح إجراء تحليلات تفصيلية لحالة انعدام الأمن الغذائي وفقا للدخل أو النوع الاجتماعي أو العمر أو العرق أو الإثنية أو حالة الهجرة أو الإعاقة أوالموقع الجغرافي، أو الخصائص الأخرى ذات الصلة بالسياسات، كما هو الحال بالفعل بالنسبة لعدد من البلدان.

ويتطلب رصد التقدم جهدا مشتركا بين البلدان ومنظمة الأغذية والزراعة، بحيث ينبغي أن تشكل البيانات الوطنية التي تجمعها الحكومات أساس رصد الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. والهدف من ذلك هو توفير معلومات للقيام بالإجراءات التي تفضي إلى صياغة سياسات تستفيد منها أكثر الفئات هشاشة في جميع البلدان.

والهدف من ورشة العمل هو تطوير قدرات مسؤولي مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) لمناصرة قادة الحكومات الوطنية لإدراج مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي ووحدات استهلاك الغذاء في المسوحات الوطنية لرصد مقصد أهداف التنمية المستدامة رقم 1.2. وسيتم عرض منهجيتي كل من مؤشر انتشار سوء التغذية ومقياس انعدام الأمن الغذائي، فضلا عن الخطوات اللازمة لتنفيذها وأهمية المعلومات التي توفرها لصياغة السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي.